Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للاطلاع على الثقافات والفضاءات، ومؤلف قصص الرحلات مثل : (الشعوب العراة)[1]عن أفريقيا، أو دراسات مثل المجموعة التي تحمل عنواناً رمزياً هو: (النداءات)[2].

ماالذي يمكن أن يجمع هذه الاسماء؟ إن ما يجمعهم هو حرية الروح، وانفتاح الفكر، والاستماع إلى الآخر، وحب المغامرة، والثقافة الواسعة، والعلم الغزير الذي يزداد دائماً ويوضع موضع شك، والروح (البدوية) من أجل أخذ كلمة كينيث وايت في (صورة الخارج) (بلون، ١٩٧٨) الذي استطاع أن يقدم (جيو – شعرية) حقيقية من مشهد العالم والرحلات. في المقابل، يعد هؤلاء جوالين حقيقيين مثل : والتربنجامين، ومنفيين، ومهاجرين، ورجالاً سيعانون من قساوة الغربة. أو أنهم سيعيشون بطريقة مأساوية بسبب ثقافتهم المزدوجة. إن اختبار الأشخاص الوسطاء، وأحياناً القاصرين، والمهمشين الذين لاينقذون وحدانيتهم الكئيبة إلا من خلال كتاباتهم، يؤدي إلى الشعور بالخاصية المتنوعة للتوسيط الثقافي، وحوار الثقافات.

– كتابة الوساطة

يمتلك الوسيط سلسلة واسعة من الأجناس، وأجناس أدبية فرعية، واشكال من الكتابة توظف في خدمة عمل معين أو جمهور خاص.

– الرسالة، لنفكر أولاً بالأدب أوالنص الذي يأخذ بعض السمات

من الشكل الترسلي مثل الرسائل الفلسفية (١٧٣٤) التي بفضلها عرّف فولتير الجمهور الفرنسي بإنكلترا جديدة. تقدم الرسالة نبرة حميمة، وطريقة ارتجالية، وتدعو باستمرار للإشارة إلى الحاضر، وتأخذ كشاهد المرسل إليه، وهي بالنسبة للوسيط، وسيلة إقناع، وحتى دعاية لأفكاره. ولاننس الرسائل المخطوطة التي يمكنها أن تضاعف من انتشار الصحف، وتخلق حلقات فكرية مهمة.[3]

* الدراسات :

في مقابل ذلك، تشير الدراسة حقاً إلى نوعية المعلومات عن الثقافة

---

[1] بوشيه، شاستيل، ١٩٥٣

[2] ميركور دوفرانس، ١٩٦٧

[3] انظر فرانسوا مورو، طبعة De bonne Main ، الاتصال المكتوب في القرن الثامن عشر، أوكسفورد، فولتير، فونداسيون، ١٩٩٤.